

## كلمة الرئيس محمد أنور السادات

### لطلاب المدارس الثانوية والفنية

فى ١٢ ديسمبر ١٩٧٤

أيها الابناء الأعزاء

يسعدنى أيها الابناء الأعزاء أن احبيكم واهنئكم بثقة اخوانكم وزملائكم طلاب المدارس الثانوية والفنية فى جميع انحاء الوطن العزيز تلك الثقة الغالية التى هى مسئولية وامانة فى اعناقكم عليكم أن تؤدوها بالإخلاص فى التعبير عن زملائكم عن آرائهم ومشاكلهم وآمال جماهير شعبنا المناضل العظيم . إن امامنا فى هذه المرحلة الحاسمه ثلاث مهام أساسية ملحة عليها ينبى مستقبلنا ومصيرنا كله : أولى هذه المهام استكمال تحرير أراضينا المحتلة ولقد اثبتنا بانتصارات اكتوبر المجيدة أننا قادرون على ذلك بالصمود والوعى والتخطيط والتدريب والإقدام والتضحية، وفى هذا المجال نحن نمضى فى طريق الجهود السياسية لحل المشكلة سياسياً وفى نفس الوقت تقف قوائنا المسلحة الباسلة على أهبة الاستعداد واليقظة لخوض أى حرب جديدة لاستكمال التحرير ، والمهمة الثانية هى مهمة إعادة بناء وتعمير ما تهدم منذ العدوان الغاشم عام ١٩٦٧ ، ونحن فى هذا المجال نعمل ليل نهار ، وقد استطعنا فى فترة وجيزة أن نعيد الحياة الى منطقة القنال الباسلة فعاد الناس الى بيوتهم وراحت عجلة الحياة والعمل والدارسة تدور هناك ، والمهمة الثالثة هى مهمة التنمية اقتصاديا واجتماعيا ، وفى هذا المجال نحن نعمل جاهدين لدعم اقتصادنا القومى وتحقيق مجتمع الكفاية والعدل ببناء المصانع وزيادة الانتاج وعلاج المشاكل والثغرات وتطوير كل نظم حياتنا لتلاحق ركب التقدم الانسانى

أيها الابناء الاعزاء

إن هذه المرحلة التي يمر بها وطنكم العزيز تفرض عليكم ان تكونوا بكل فركم وطاقاتكم وجهودكم فى خدمة العمل الوطنى ، إن آفاق العمل فرصة واسعة وبلا حدود ، يستطيع ان يشارك فيها كل انسان مهما كانت سنه ومهما كانت امكانياته، واينما كان موقعه ومكانه واننى احب فى مناسبة انعقاد المؤتمر الأول لاتحادكم أن أشير عليكم ببعض آفاق العمل الوطنى المناسبة التى تنتظر جهدكم وعطاءكم

أولا : إن عليكم ان تتسلحوا بالوعى والفهم لواقع الحياة ومشاكلها فى مجتمعكم ولطبيعة التحديات والمؤامرات التى يواجهها وطنكم ولأساليب العمل والنضال لقهر هذه التحديات ثم عليكم ان تتقلوا وعيكم الى زملائكم واخوتكم وكل من حولكم فتكونوا بذلك مراكز إشعاع فنية واعية فى بيئتكم

ثانيا : إن عليكم أن تكونوا نماذج مشرفة للانسان العربى الجديد الذى نتمناه فى خلقكم وفى وفائكم لفضل ابائكم وبذل معلميك وتضحيات جماهير شعبكم من اجلكم وفى حبكم لوطنكم وفى ايجابيتكم ومساهمتم فى العمل الوطنى

ثالثا : إن عليكم أن تنسقوا جهودكم مع جهود التنظيم الشبابى الذى بنته ثورتكم الخالدة وهو منظمة الشباب الاشتراكى العربى .. إن خبرتها الحافلة وتجربتها الثورية الفنية فى مجال العمل الشبابى ينبغى أن تكون فى خدمتكم ، وفى نفس الوقت فإن جهودكم ينبغى ان تكون إضافة لها ودعما لأهدافها الثورية

أيها الابناء الاعزاء

مرة أخرى احبيكم واهنئكم وأرجو لمؤتمركم كل النجاح ، ولجهودكم فى خدمة وطنكم وزملائكم كل التوفيق ، بارك الله فيكم وجعلكم نعم الشباب الصاعد والابناء البررة والأوفياء السائرين على طريق ثورتنا الخالدة ، المناضلين من أجل أهداف شعبنا وأمتنا فى الحرية والاشتراكية والوحدة

والسلام عليكم ورحمة الله